

## حلقات نور على الدرب (032) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00 ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. فاهلا ومرحبا بكم فضيلة - 00:00:18

اهلا بكم المستمعين نبدأ برسالة باعثها المستمع احمد عبد الرحمن من ابها عرضنا له بعض الاسئلة في حلقات مضت في هذه الحلقة يقول دائمًا اذا كنت اصلي تأتيني هواجيس وافكار كثيرة - 00:00:37

الصلوة ماذا افعل لكي لا تأتيني الافكار السيئة في وقت الصلوة؟ وما الامور المعينة على الخشوع في هذه العبادة العظيمة؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد - 00:00:52

وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد الشيطان يركض على ابن ادم بخирه ورجله يعد الناس ممنيهما وما يعدهم الشيطان الا غرورا يسعى للتلبيس عليهم في عبادتهم - 00:01:10

يمنيهم التوبة اذا اغراهم ويخالطهم من رحمة الله اذا وقعوا وربنا جل وعلا رحمتنا واكرمنا انزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كتابه الكريم الذي هو والهدى والنور واتى نبиеه صلى الله عليه وسلم مثله - 00:01:34

من الحكمة والهدى والبرهان ابن ادم ضعيف في حياته التي هي مزرعة الآخرة والسبيل المؤدي الى احدى المنزلتين الى منزلة الانقياء التي هي جنة عرضها السماوات والارض والى منزلة الاشقياء - 00:02:01

تلك النار التي لا يفتر من عذابها شيء نسأل الله العافية والمؤمن عليه ان يأخذ بقدر ما يستطيع من اعانتها للخير وصدتها عن الشر وان من اعظم ما يتسلح به المؤمن - 00:02:35

ويتحصن الاكثار من ذكر الله في حال سيره وجلوسه واضطجاعة في جميع اموره يستغل بذكر الله فان هذه الاذكار التي شرعها الله جل وعلا في كتابه وعلى لسان نبيءه صلى الله عليه وسلم مناجاة باذن الله - 00:03:00

من شرور كثيرة وهي درع وحماية لقلب المؤمن والله يقول على بذكر الله تطمئن القلوب ويأمرنا ربنا جل وعلا بان نذكره كثيرا ونستغفره وننوب اليه فانه لا منجي لحاد من الخلق - 00:03:28

الا بتوفيق الله جل وعلا ينبغي للمسلم ان يوطن نفسه على الاكثار من الذكر والاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم وان يعقد العزم على ان لا يلتفت للخواطر والهواجس لكن اذا - 00:03:53

مرت على خاطره يكتسحها بسبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم ليكثر من نوافل العبادات مع التزام اداء الواجبات على اكمل هيئة يستطيعها لان الاكثار من نوافل العبادات مع اداء الواجبات - 00:04:13

اما يحفظ الله به السمع والبصر واللسان وسائل الجوارح كما في الحديث القدسي الذي يقول الله فيه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به الى اخر الحديث - 00:04:39

وتضرع الى ربك في ساعات تكون وانت في حال خلوة من الخلق توسل اليه جل وعلا باسمائه وصفاته ان يملأ قلبك ايماناً ويثبتك  
ويزيدك ثباتاً على الحق والله يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:05:00

ويقول جلل القائل اذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاء كف اذاك عن الاخرين واحرص على ان يكون  
مطعمك ومشربك ومسكنك من كسب حلال فوق المكاسب السيئة - 00:05:23

واحدرها اذا نزعتك النفس لارياح ومكاسب فلا تخدم حتى تعرف مدى السلامة من الواقع في المحرامات فان للمكاسب السيئة اثرا  
كبيراً على فساد القلب والموفق من وفقه الله. نعم احسن الله اليكم ما الطريقة التي ادعو بها اخوتي الصغار الصبيان - 00:05:47  
دون سن عشر سنوات للالتزام حتى يشبعوا ملتزمين. وما المنهج المتبع معهم يأمرون بالخير ويحفزون على ذلك بالثناء على المحسن  
وحظ غير المحسن بان يسابق المحسنين ويأمر امراً ليس بالقاسي - 00:06:17

يجتهد في ذلك ويدرك لهم الصفات المبرزين في الالتزام بالخير وحسن السلوك عليه وبحوال الله وفق احسن الله اليكم هذه رسالة  
بعثتها احدى المستمعات حدث بيسي وبين زوجي خلاف وفي ساعة غضب وانفعال حرمته علي وقلت له انت علي مثل ابي. الى يوم  
القيمة - 00:06:48

وكرت ذلك عدة مرات فماذا اعمل؟ هل اطالب زوجي بالطلاق وانا الان في حيرة من امري ليس لك شأن في هذا الامر وانما هذه  
منزلة اليمين المكفرة التحرير ليس بيد النساء - 00:07:16

واذا فعلت ليس من حقها ان تطلب الطلاق ما دام ان الفرقة ليست بيدها ولا اليها وكذا التحرير وانما هذه نتيجة غضب وخطأ  
استغفري الله جل وعلا وتوببي اليه وكف لکفارۃ یمین وله غفور رحیم - 00:07:38

احسن الله اليكم هل يجوز ان اوزع نقوداً تعادل قيمة الطعام في کفارۃ یمین حيث ان فائدة النقود في وقتنا الحاضر اکثر وربما لا  
نجد آآ عشرة مساكين في وقت واحد - 00:08:08

ربنا جل وعلا ما كان نسياً وهو المشرع والناس في وقت التشريع يحتاجون للنقود ولو شاء ربنا جل وعلا لجزاء الامر خياراً لنا فغالب  
الامور تحتاج الى کفارات بالاطعام او اعتاق - 00:08:22

کفارات الایمان و غيرها كثير شرعاً الله جل وعلا بالاطعام ولله جل وعلا الحكم الباهرة فيما يشرع للعباد بمحabol الله الصحيح ان  
يجهز المرء نفسه ويلتمس الفقراء اجتهاده في تطليبه من يكعون اهلا - 00:08:49

لهذه الكفارات بحد ذاته عمل صالح يثابوا عليه جده واجتهاده من اسباب ثنيه عن عن الاصدام على المخالفات التي تستدعي کفارات  
الدنيا مليئة بالفقراء اذا لم يجد الانسان يعرفهم - 00:09:21

سائر العارفين وفوض الى من يتحقق به ايصال الكفارات الى اهلها احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت البرنامج باعثتها واحدى الاخوات  
من دولة اوروبية من الله عليها بالاسلام قبل مدة طويلة من الزمن - 00:09:47

تقول كانت والدتي ايضاً على النصرانية وقد اسلمت منذ ستة عشر عاماً وكانت سبباً في اسلامي واسلامي احد اخوتي الا ان عائلتها لا  
ترزال على النصرانية وانا في الوقت الراهن اقيم معهم - 00:10:09

حيث يقيم خالي مع اهله اي يقيمون في نفس المكان الذي نقى فيه وخالي على النصرانية وبينما كنت اذكر هذا الامر لبعض صديقاتي  
قلنا بوجوب ارتداء الحجاب عن خالي لانه - 00:10:26

ليس من محارمي بحكم عدم دخوله في الاسلام فهل ما قالوا؟ قالوه لي صحيح بل غير صحيح النبي صلى الله عليه وسلم لم يمنع  
نساء من كشف الحجاب امام ابائهم او اخوانهم - 00:10:44

وقد كانوا في ذلك الوقت على الكفر الكبير على الشرك الوتني فالمحرم محروم كان مسلماً كان او كافراً لكن الكافر لا ولایة له على  
المسلمة واما اخوها وعمها وخالها بل واحقوها من الرضاة وعمها من الرضا - 00:11:04

الثابت يكون محروماً لها فلتحت حجاب عن خالك ولو كان على النصرانية لكن ينبغي ان يلتمس منه لعل الله ان يهديه فان اهتماء  
انسان واحد على يد شخص يبتغي بذلك وجه الله خير له من عظيم المكاسب الدنيوية. نعم - 00:11:41

احسن الله اليكم. هذا سؤال باعه احد المستمعين يسأل عن علاج ظاهرة الشائعات على شبكة المعلومات الانترنت ما موقف المسلم من الاخبار التي يقرأها في كل مكان وما يكتب في منتديات الحوار - 00:12:07

خصوصا ان بعضها بشائر واباء سارة للمسلمين. لكن المصدر مجهول وبعضا فيه قذح وغيبة وتشهير ببعض الناس فهل اذا قرأ هذه الامور يكون من استمع للغيبة ورضي بها ان كان نظر اليها ليعتبر - 00:12:25

وليفندها في كل مناسبة تعرض له فلا حرج عليه فان معرفة الشر لاقائه من سمات اهل الحزم يقول حذيفة رضي الله عنه كانوا الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير - 00:12:50

وكلت اسئل عن الشر مخافة ان يدركني فلا حرج في ذلك ان شاء الله نعم احسن الله اليكم هذا جيم تاء من المنطقة الشرقية يقول هل فعلا الميت يتعدب اذا اكثر الاحياء النظر في صوره - 00:13:10

حتى ولو كانوا من اقاربه لاليس كذلك وراء يتحمل من اثامه شيء من اثامهم شيئا الا اذا اوصاهم بتلك اللاثام كان يوصيهم بالبكاء عليه والنياحة كان يوصيهم بان يمدحوه بما ليس فيه - 00:13:32

وامثال ذلك كان يوصيهم بالقطيعة قطيعة الرحمة ومعاداة من كان يعاديهم ولو بالباطل فهذا يناله ما يستحقه من قسط لانه في منزلة من دعا الى سوء يكون عليه وزر - 00:13:56

دعوه مثل عوزان من اتبعه عليها احسن الله اليكم انا تعلق قلبي في شخص رجل مات ولم اكن اعرفه وهو حي. ودائما ادعو له هل فعل هذا بسبب تألف الارواح - 00:14:18

وهل يتعدب بسببي لا دخل له باعمال من يحبه الا ما اشرت اليه سابقا لو كان يوصي بهكذا ببعض ونحوه ويستمر عليه واما من احب انسانا لما كان عليه من خير وطاعة لله جل وعلا - 00:14:36

ودعا له في ذلك فيثاب نفسه هذا المحب على ذلك العمل فان المسلم اذا دعا لأخيه بظهور الغيب ولا فرق بين ان يدعوا لحي او لميت وكل الله به ملكا كلما دعا يقول الملك ولك مثل ذلك - 00:15:01

مهما اكررت فانك تكرر بما يعود عليك بالخير فلا حرج عليك ان شاء الله احسن الله اليكم اكثر من سؤال فضيلة الشيخ تكرر يعني هذه الايام في مسألة العادة السرية - 00:15:22

بعضهم ينقل آآ اقوالا بجواز هذه العادة اذا كانت تحمي الانسان من الفتنة. يقول ما مدى صحة هذا الامر الله جل وعلا يقول في كتابه الكريم في ثنائه على المؤمنين والذين هم لفروجهم حافظون - 00:15:38

الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى ورأى ذلك فاولئك هم العادون اي من اراد قضاء شهوته بغير ما اذن الله فيه فهو معتدي وهذه العادة كانت معروفة بالجاهلية - 00:15:56

ما يسمى بجلد عميرة وجاء الله جل وعلا بهذا الدين فبين فسادها وسوء سلوكها ثمانى انصح المستمعين عموما ونفسى معهم ان لا نعلق ديننا استفتاءاته من هب ودب او من تتبع - 00:16:13

اقوالا ضعيفة وتمسك بها السؤال انما يسأل اهل الذكر قالوا التقى والعلم والمعرفة اهل مخافة الله جل وعلا لان هذا العلم دين ويقول علماء السلف انظروا من تأخذون دينكم عنه - 00:16:40

فمما لا شك فيه ان ما يسمى في هذا الوقت جلد عميرة وهو ما يقول العلماء عنه نكاح اليدين او قضاء الشهوة باليدين وامثال ذلك او بغير اليدين كل ذلك من المحرمات - 00:17:05

التي هي خلاف واعتناء في منهج اهل الایمان فالواجب على مسلم ان يتتجنبها النبي صلى الله عليه وسلم لما ارشد الشباب للزواج قال يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة - 00:17:24

فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجع ما ارشده لجلد عميرة يعرف هذا الامر بل ارشدهم الى طاعة الله جل وعلا تقرب اليه - 00:17:45

فرح بكل مسلم ان يخاف الله في هذا المجال وفي كل مجال والله المستعان احسن الله اليكم ايضا من المنطقة الشرقية هذه

مجموعة من الاسئلة باعثها المستمع سالم يقول هل يكون هول الموقف وما فيه من كربات المسلمين وغير المسلمين؟ حتى اني قرأت  
ان كرب القيامة تكون حتى للانبياء - 00:18:11

جاء عليهم الصلاة والسلام، فهل هذا صحيح نعم هذا صحيح الناس في الموقف في كرب عظيم الانبياء والرسل لسان حالهم اللهم سلم  
سلم يتدافعون الشفاعة يبدأ بنوح عليه السلام بادم من البشر - 00:18:34

ثم يتدافعونها الى ان تصل الى محمد صلى الله عليه وسلم وكل واحد من الانبياء يعتذر نور ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى لا  
يعذر بشيء الا انه يدفعها بانه - 00:19:02

ليس لها محمد صلى الله عليه وسلم يقوم بها كما هو في حديث الشفاعة الطويل اذا وقف الناس في الموقف وبلغ الكرب منهم كل  
مبلغ وضاحوا ذرعاً الموقف العظيم ودنت الشمس منهم - 00:19:30

وسائل العرق وبحكمة وقدرة القادر رغم انهم في موقف واحد وبقاع القرقر لا يصل عرق هذا الى عرق هذا كل يتتحمل اثر رشحه  
وعرقه فيفزعون لمن يسعى في انقاذهم من موقفهم - 00:19:57

كما جاء في الحديث حديث الشفاه الطويل الكرب هو الكرب الا ان الناس تختلف احوالهم وطول الوقت عليهم وقصره حسب ايمانهم  
وتقاهم والله المستعان احسن الله اليكم اسألوا عن حديث - 00:20:32

اكرام اكبر الاخوة كاحترام احد الوالدين لا هذا ليس بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن احترام ذوي القربى وتوقير كبارهم  
والاحسان الى جميعهم والعطف الرحمة لصغارهم من شريفية - 00:20:57

صلة الارحام توقير كبير من الاخوة والقرابة وال المسلمين من صفات اهل الائمه لكن الوالدين ليس في منزلتهما احد من البشر لهما  
حقوق كثيرة وقرن حق الوالدين بحق الله جل وعلا - 00:21:33

وجعل برهما من اسباب دخول الجنة وجعل الاعراض عن ذلك من اسباب دخول النار القرابة كلها صلتها من اسباب وصل الله لعبد  
لكن لا يستوي حق الوالد وحق سائر الناس. نعم - 00:22:07

احسن الله اليكم سوف نعود الى اسئلة المستمع سالم من الشرقية في حلقة قادمة خصوصاً ان جملة من اسئلته تحتاج الى بسط من  
صاحب الفضيلة لذا نرجئها تبقى معنا الوقت اليسيير نعرض فيها اسئلة مستمرة سين عين من خارج المملكة تسكن مع عمها -  
00:22:35

وعائلته في بيت واحد لانها كما تقول مقطوعة من شجرة توفي والدها ووالدتها وهي صغيرة واستقرت عند عمها هل يجب ان  
تحتجب امامهم لا شك ان ابناء العم وابنهن الحال - 00:22:52

اجانب من المرأة وهي وان كانت الساكنة معهم في بيت واحد ينبغي الا تخلو بواحد منفردة والا تعامله في كشف الحجاب كما تعامل  
عمها وخالها والنبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له ارأيت الحمو؟ قال الحمو الموت - 00:23:15

والحم قريب الزوج اخو الزوج وابن اخيه وعم الزوج وابن عمه كم لله جل وعلا من امثال لهذه المرأة فاقدة الاب والام وكأنها لا اب  
ولا ام ولا اخوة الاععام - 00:23:46

يشعر ينبغي ان يشعر بحاجة ابناء اخوتهم وان يحرضوا على الاحسان اليهم لأن من وصل الرحم امر الله ان توصل  
وصله الله وربما وقع الله ذرية الشخص انواعاً من المكاره الحاجات بسبب صلته لذوي رحمه - 00:24:12

والمعاملة بالقطيعة قد تسبب عقوبات كثيرة فعموا هذه السائلة ينبغي ان تكثر من الدعاء له لاحسانه اليها وقيامه بحفظها وتربيتها  
وان تعامل ابناء عمها معاملة الاخوة مع لزوم الحجاب منهم والابتعاد عن الخلوة باحد منهم والله المستعان - 00:24:42

احسن الله اليكم. اخر سؤال للمستمع وهو اخر سؤال في هذه الحلقة هل يجوز تغيير اسم الاب في الهوية الشخصية لاسباب نفسية؟  
مع العلم ان اسم الاب اسم اسلامي لكنه اسم سيء في مجتمعنا وهو يستخدم استخداماً سيئاً. هل يجوز لي بعد هذا الوقت مع غياب  
والدي ان نغير - 00:25:13

الاسم الانسان لا يملك تغيير اسم غيره وانما يملك ان يسعى بتغيير اسمه هو مادام مضى الامر بما مضى عليه فان الاخلاق هي التي

تكون سبب حسن الحال وحسن الحياة - 00:25:33

ولا يضر الانسان ان يكون ابنا لمسمى غير غير مألف عند الناس في هذا الوقت اصبرى على ذلك واستعيني بالله جزاكم الله خيرا  
واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كنا واياكم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء  
الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:25:59

شكرا الله لفضيلته شكر لطيب متابعتكم لذكر الاخوة والاخوات بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد  
ستون الف تسعه وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعه اثنين خمسة خمسة اربعة  
 ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكر لطيب المتابعة والسلام - 00:26:19  
ورحمة الله وبركاته - 00:26:39